

بلاغ مشترك مغربي ـــ كابوني

تلبية لدعوة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قام فخامة الحاج عمر بونكو رئيس جمهورية الكابون بزيارة للمغرب اعتباراً من خامس نوفمبر الجاري إلى الثامن منه.

وقد دارت المحادثات بين جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس الحاج عمر بونكو في جو من الثقة والود والتفاهم المتبادل.

وتناولت أهم قضايا الساعة والعلاقات الثنائية بين البلدين، ولاحظ رئيسا الدولتين بارتياح تشابه وجهات نظرهما حول كافة المسائل التي أثيرت بينهما كما أكدا مرة أخرى تمسكهما بمنظمة الوحدة الإفريقية وعبرا عن عزمهما على مواصلة جهودهما من أجل دعم هذه المنظمة وتعزيز مساندتها التامة لحركات التحرير الإفريقية المعترف بها من طرف منظمة الوحدة الإفريقية ولشعوب جنوب افريقيا وناميبيا في نضالها العادل ضد الإستعمار والتمييز العنصري.

وقد عرض الجانب المغربي معطيات الحالة السائدة في الصحراء المغربية على الجانب الكابوني الذي أعرب عن بالغ تفهمه للمشاغل المشروعة للمغرب وعن تضامنه الفعلي مع الجهود التي يبذلها المغرب من أجل التعجيل بتحرير هذا الإقليم كما أيد الجانب الغابوني قرار مؤتمر القمة العربي السابع بتأييد البادرة التي اتخذها المغرب وموريطانيا لعرض مشكل الصحراء على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ومن ناحية أخرى أكد رئيسا الدولتين من جديد تمسكهما بميثاق الأمم المتحدة ووفاءهما لمبادىء السيادة ووحدة التراب الوطني وعدم التدخل في شؤون الغير وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية القائمة على التفاوض والتحكيم، وأعربا أيضاً عن ارتياحهما للمساعي الهادفة إلى قيام نظام اقتصادي دولي جديد يكون أكثر عدالة وإنصافاً.

وقد أعار رئيسا الدولتين اهتماماً خاصاً لأزمة الشرق الأوسط وتقبلا بارتياح القرارات التي تمَّ اتخاذها في المؤتمر الحادي عشر لأقطاب بلدان منظمة الوحدة الإفريقية أو في مؤتمر القمة العربي السابع بالرباط من أجل إقرار السلام في المنطقة، وخاصة بالإنسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة وإقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقد ناقش رئيسا الدولتين بإمعان التعاون العربي الأوروبي وأبديا ارتياحهما للقرارات الإيجابية التي اتخذها في هذا المضمار مؤتمر القمة العربي السابع بالرباط كما أكدا مرة أخرى عزمهما على المساهمة في تنمية وتعزيز التعاون والتضامن العربي الإفريقي في جميع الميادين.

وعند مناقشة العلاقات الثنائية أعرب رئيسا الدولتين عن ارتياحهما للتطور المنسق الإيجابي لهذه العلاقات، ولاحظا توفر إمكانيات هامة لتنمية الروابط بين البلدين في كافة الميادين واتفقا على ضرورة بعثها من جديد.

وفي هذا المضمار تم بحضور رئيسي الدولتين توقيع الأوفاق التالية :

اتفاقية للتعاون الإقتصادي والتقني

اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي



اتفاقية تجارية
اتفاق للتعاون في مجال البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.
بروتوكول لتطبيق اتفاقية التعاون التقني.

وقد أبدى الرئيس الحاج عمر بونكو والوفد المرافق له إعجاباً بالغاً بالتقدم والمنجزات التي حققتها المملكة المغربية في الميادين الإقتصادية والإجتماعية والثقافية تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب.

وقد عبر الرئيس الحاج عمر بونكو عن أحر تشكراته لجلالة الملك الحسن الثاني والشعب المغربي وحكومته على الإستقبال الأخوي الحار الذي خصص له وللوفد الكابوني طوال إقامته في المغرب كما دعا الرئيس الحاج عمر بونكو صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني إلى القيام بزيارة رسمية لجمهورية الكابون، وقد قبل جلالة الملك هذه الدعوة بابتهاج على أن يتم تحديد موعد الزيارة فيما بعد باتفاق بين البلدين.

الجمعة 23 شوال 1394 — 8 نونبر 1974